[11] هدايتي من أجلك أسطح البطحأ وأمرج المأ (6) وأرفع السمأ، وأجعل الثواب والعقاب، والجنة والنار ! ! ! وأنصب أهل بيتك [علما] للهداية، وأوتيهم من مكنون علمي ما لا يشكل عليهم دقيق ولا يعييهم خفي (7) وأجعلهم حجتي على بريتي، والمنبهين على قدرتي ووحدانيتي ! ! !

_____

(6) أسطح: أبسط واستوسع. والبطحأ: المسيل فيه الرمل ودقاق الحصى. وأمرج المأ: أرسله وأطلقه. وفي تذكرة الخواص: (من أجلك أضع البطحأ وأرفع السمأ وأجري المأ). (7) لا يعييهم خفي أي لا يكون علم شي من الاشيأ الغامضة المتعبة للناس متعبا لهم بل يكون عندهم من البديهيات من قولهم: (أعياه الامر إعيأ): أتعبه وجعله كليلا، وهو دون العجز. وهذا من خصائص أوصياء رسول ا وخلفائه في أمته المهيمنين على كتاب ا وحجج ا على خلفه وشهدائه في عباده وبلاده، وبه وبأمثاله يتمسك شيعة أهل البيت ويعتقد أن الائمة وأوصيا رسول ا يعلمون الغيب وجميع ما يحتاج إليه البشر في الحياة الدنيا، وأن من لا يعلم الغيب بمعزل عن خلافة رسول ا ومقام وصايته، وأن الائمة أخذوا جميع المعلومات عن رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم وهو آخذ عن ا تعالى إما بالوحي أو بالالهام ! ! ! ويشهد بذلك قوله تعالى في الاية: (26) من سورة الجن: 72: (عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحدا إلا من ارتضى من رسول فإنه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا). وقوله تعالى في الاية: (179) من سورة آل عمران: (وما كان ا ليطلعكم على الغيب ولكن ا يجتبى من رسله من يشأ).

_____